

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية يعلن عن منتدى وتقرير الرؤى السلوكية لمؤتمر 2016

يدرس التقرير مزايا تطبيق الرؤى السلوكية في مجال الرعاية الصحية

ويقدم توصيات قوية متعلقة بالسياسات

الدوحة، قطر، 18 يناير 2016: أعلن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"، وهو إحدى المبادرات العالمية لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، عن إطلاق منتدى يتناول "الرؤى السلوكية". ويُعقد المنتدى أثناء مؤتمر القمة لعام 2016 الذي يقام في الفترة من 29 إلى 30 نوفمبر في العاصمة القطرية الدوحة.

ومن المقرر أن يقدم منتدى الرؤى السلوكية بحثاً رائدة قائمة على الأدلة تبرز كيفية المحافظة على صحة المواطنين وتحسينها عن طريق التوصل لفهم أفضل وتطبيق أرقى لأحدث ما توصلت إليه الأدلة حول العوامل التي تؤثر على السلوك.

عبر اعتماد تعريفٍ أوسع نطاقاً للصحة، يغطي التقرير ثلاثة مجالات رئيسية: جودة الحياة والرفاه، والصحة العامة، وتقديم الرعاية الصحية. ويبيّن التقرير كذلك كيفية تطبيق الرؤى السلوكية على المستوى الكلي الذي يُعنى بالسياسات العليا وتصميم النظم، وكذلك على المستوى الجزئي التي يُعنى بالتجربة، وذلك في إطار السعي لإحداث تحسينات تدريجية.

يلتزم "ويش"، باعتباره أحد مبادرات مؤسسة قطر، بمهمة تعزيز الدور الريادي الذي تلعبه قطر بوصفها مركزاً ناشئاً للابتكار في الرعاية الصحية، والتزامها كذلك بإطلاق الإمكانيات البشرية. كما يُعدّ "ويش" منصة رئيسية لنشر الابتكار وأفضل الممارسات في مجال الرعاية الصحية، ويستقطب الآلاف من صناع السياسات والأكاديميين والمهنيين رفيعي المستوى.

يرأس المنتدى ديفيد هالبرن، الرئيس التنفيذي لشركة فريق الرؤى السلوكية ورئيس مجلس الإدارة. وفريق الرؤى السلوكية عبارة عن شركة ذات أهداف اجتماعية تمتلكها حكومة المملكة المتحدة.

بهذه المناسبة، صرّح هالبرن قائلاً: "العوامل السلوكية – مثل تلك المتعلقة بالنظام الغذائي والتدخين والحوادث – تعتبر حالياً مسؤولة عن غالبية ما يفقده المرء من سنوات الصحة الجيدة. وفي الممارسة الطبية، تسود كذلك العوامل السلوكية فيما يخص نقل الأمراض المعدية والالتزام الطبي والأخطاء السريرية. ولكن

هذه العوامل السلوكية نالت اهتمامًا ضئيلاً نسبياً، ومما يدعو للدهشة عدم تطور النماذج السلوكية في المجتمع الطبي.

وأضاف: "يستخلص هذا المنتدى، والتقارير الذي سيصدر عنه، الآثار العملية للتطورات الحديثة التي شهدتها العلوم السلوكية على المفوضين والممارسين في ميدان الطب من أجل منع المرض وعلاجه وتحقيق الرفاه."

يقدم التقرير كذلك قائمة قصيرة بالتدخلات ذات احتمالات النجاح الأكبر، مع التأكيد على أهمية اختبار أفكار جديدة باستمرار والتأقلم مع النتائج التي تصدر عنها.

وفي معرض تعليقه على هذا الإعلان، قال إجبرت شلنجز الرئيس التنفيذي لمبادرة "ويش": "على غرار القمم السابقة، يسعى "ويش" لتقديم بحوث علمية رائدة وشاملة توفر إجابات على مجموعة من أصعب الأسئلة التي تواجه قطاع الرعاية الصحية حالياً. وسيكون منتدى الرؤى السلوكية بدون شك مكوناً مهماً في مجمل البحوث التي تقدم في مؤتمر عام 2016."

يُشار إلى أن قمة "ويش" 2016 ستتضمن ستة منتديات بحثية رائدة تسلط الضوء على بعض التحديات الصحية الأكثر إلحاحاً في العالم وتتناول سبل علاجها. وبالإضافة إلى الرؤى السلوكية، سوف يصدر عن المنتديات تقارير متعددة التخصصات وقائمة على الأدلة حول موضوعات تشمل مرض التوحد، وأمراض القلب والأوعية الدموية، والسكان الأصحاء، والفوائد الاقتصادية للاستثمار في الصحة، والطب الدقيق. وتعد هذه المنتديات برئاسة خبراء عالميين. وللمرة الأولى، سوف يقدم المؤتمر تقريراً عن تأثيره المتواصل على الصعيدين المحلي والعالمي في القضايا التي سلط عليها الضوء في قمتيه السابقتين، مثل مرض السكري والرعاية المسؤولة وسلامة المرضى.

وبالإضافة إلى المنتديات البحثية حول السياسات الصحية التي سوف تتضمنها القمة، سيتم إلقاء الضوء على عروض مبتكرة من جميع أنحاء العالم لها دورٌ رئيس في تصميم الرعاية الصحية وتقديمها وتمويلها، فضلاً عن مجموعة من المبتكرين الشباب وقادة الرعاية الصحية الناشئين الذين تقل أعمارهم عن 30 عاماً، والذين تستحق مساهماتهم في الصحة العالمية تقديرًا أكبر وأوسع.

يُذكر أن قمة "ويش" الثانية قد انعقدت في فبراير 2015، والتقى فيها أكثر من 1200 مشارك من 93 بلداً تناولوا بالنقاش الحلول العملية والدائمة والمبتكرة لتحديات الرعاية الصحية العالمية.

لمزيد من المعلومات حول "ويش"، يرجى زيارة الموقع www.wish-qatar.com و Twitter @WISHQatar

انتهى

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعد مؤتمر "ويش" مبادرة عالمية أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من ألف من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى المؤتمر من خلال القمم العالمية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة وراة الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

تتضافر جهود هذا الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البناء.

مؤسسة قطر – لإطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع مؤسسة خاصة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرة تحول اقتصادها المعتمد على الكربون إلى اقتصاد معرفي من خلال إطلاق قدرات الإنسان، بما يعود بالنفع على دولة قطر والعالم بأكمله.

تأسست مؤسسة قطر سنة 1995 بمبادرة من صاحب السموّ الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتتولى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئاسة مجلس إدارتها.

تلتزم مؤسسة قطر بتحقيق مهمتها الاستراتيجية الشاملة للتعليم، والبحوث والعلوم، وتنمية المجتمع من خلال إنشاء قطاع للتعليم يستقطب أرقى الجامعات العالمية إلى دولة قطر لتمكين الشباب من اكتساب المهارات والسلوكيات الضرورية لاقتصادٍ مبنيٍّ على المعرفة. كما تدعم الابتكار والتكنولوجيا عن طريق استخلاص الحلول المبتكرة من المجالات العلمية الأساسية. وتسهم المؤسسة أيضًا في إنشاء مجتمع متطور وتعزيز الحياة الثقافية والحفاظ على التراث وتلبية الاحتياجات المباشرة للمجتمع.

للاطلاع على جميع مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

<http://www.qf.org.qa>